

فيديو # ٢٦١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٧١

الآيات: ٤٩-٢٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية اثنين وستين. من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم سبعتاشر من مقاطع تدبر سورة الاعراف ارجو كل واحد فيكم يجيب مصحف ويفتح احنا النهاردة هنبداً نتدبر من الاية اربعة وتسعين يبقى هنقرا من ثلاثة وتسعين - [00:00:07](#)

احنا في اخر قصة شعيب ربنا دمر آآ قوم آآ مدين وبعدين ربنا قال ان سيدنا شعيب اقرأ معي الاية ثلاثة وتسعين اقرأ معي ثلاثة وتسعين يلا ثلاثة وتسعين سورة الاعراف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:36](#)
فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابغتكم رسالات ربي ونصحت لكم. فكيف على قوم كافرين وربنا اهلكهم وهو نظر من بعيد كده وكلمهم بعد ما هلكوا وقال يا قومي لقد ابغتكم رسالات ربي - [00:01:01](#)
بلغتها لكم كلها. ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين. لا يجوز ان انا قسى او اسى او ازعل على قوم كافرين بالله. اخدوا كل فرصتهم واقول حرام ما كانوا يستاهلوا لان ده يبقى - [00:01:26](#)

على قدر ربنا على طول. لو حد عمل كده بيعترض على قدر ربنا. ربنا حكم وهو احكم الحاكمين. وهو خير الحاكمين اقرأ بقى معي اربعة وتسعين لسنة وتسعين. اول ثلاث ايات هناخداهم النهاردة وشف بيردوا ازاى على الافكار اللي جت في مخك بتاعك يا حرام - [00:01:44](#)

ربنا عمل فيهم كده ليه؟ اقرأ بقى اربعة وتسعين. وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا. وقالوا قد مس - [00:02:03](#)
اه انا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون هات بقى من اول اربعة وتسعين تعالوا نفهم كده عشان في - [00:02:23](#)
كلمات كتير في الايات دي بعضكم هيجد ان هو كان فاهمها غلط وفاهم معناها غلط هات من اول اربعة وتسعين وما ارسلنا في قرية من نبي يعني كل نبي ارسلناه في اي بلد - [00:02:47](#)

ده كلام عن اي نبي بقى الكلام ده عن اي نبي فيهم لأ كلهم بعد ما القرآن قص عليك خمس قصص لانبياء قومهم ابيدوا او اهلكوا بيشرح لك الحكم العام اللي ببسري على كل الامم المكذبة دي - [00:03:03](#)
ده اسمه الاستقراء الناقص او يعني يعني بعد ما يقص عليك عدد من القصص يبين لك موضع الموعظة فين العظة في الموضوع بتاعهم كلهم تعالوا نفهم اول ايتين بقى مع بعض. اقرأ معي اربعة وتسعين - [00:03:27](#)
اربعة وتسعين وخمسة وتسعين مع بعض ثاني. معلش نصبر شوية وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون. ثم مكان السيئة الحسنة. مكان السيئة الحسنة حتى عفوا - [00:03:45](#)

وقالوا قد مس اباونا الضراء والسراء. يعني ايه بقى؟ يعني كل بلد ارسلنا لها نبي بعد ما اختبرنا اهلها بالبأساء والضراء اختبرنا اهلها بالبأساء والضراء يعني بالفقر وسوء الاحوال من مرض ومعاناة وشدة في العيش يعني - [00:04:07](#)
ليه؟ لعلهم يتضرعون الانسان بيختبر بهذه الاختبارات في الدنيا لعله يرجع الى الله ويلجأ الى الله ثم بدلنا اقرا معي بدلنا مكان

السيئة الحسنة. يعني ايه السيئة والحسنة يعني بعد فترة ربنا بدل الزروف السيئة بزروف حسنة - [00:04:29](#)
ربنا بدل البأساء والضراء ربنا بدلها بزروف كويسة اللي هي الرخاء والنعمة وطيب العيش ده معنى السيئة والحسنة قلنا ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا. يعني ايه عفوا يعني الكثرة - [00:04:53](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول قصوا الشوارب واعفوا اللحى. اعفوا يعني اتركوها تكثر يبقى عفوا يعني حتى كثرنا في الاموال
والاولاد. مش عفوي يعني سامحوا ده معناه ان ربنا بدل الاحوال السيئة باحوال حسنة لغاية ما كثر - [00:05:14](#)
عدهم وكثر اه ايه ما لهم يبقى ربنا قبل ما يرسل اي نبي القوم بيرسل عليهم ظروف معيشية صعبة حتى يعودوا الى الله ثم يبديل
ظروفهم الى ظروف معيشية حسنة لغاية ما يشعروا - [00:05:37](#)

بالنعمة ويكثروا في الاعداد والاموال ويقولوا ايه اقرا معي اخر خمسة وتسعين. اخر سورة الاية خمسة وتسعين. وقالوا قدم مس
اباءنا الضراء والسراء يفتكروا ابائهم قد ايه كانوا فقراء وقد ايه كانوا ضعفاء ويفتكروا تحول النعمة دي. وهنا بقى في الحالة دي -
[00:05:56](#)

النبي فيذكرهم بالنعمة وبامرهم بتوحيد الله وعدم الشرك بالله والاقلاع عن المعاصي شفنا معصية قوم لوط وشفنا معصية قوم
شعيب وتطفيف في الميزان فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. لما يكذبوا يؤخذوا - [00:06:22](#)
اخته وهم لا لا يشعرون. ربنا ينزل عليهم العذاب ضغطا. يعني بياغتهم به. يعني يفاجئهم به عذاب بينزل فاتح. هو عذاب ما بيستأزنش
وهم لا يشعرون ارجع لاول الاعراف ارجع هات لي اول سورة الاعراف. هات الاية اربعة - [00:06:43](#)

يلا قلب وارجع لغاية الاية اربعة في الاعراف وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون وشرحناها هم بداية يعني وهم
بايتين وهم نايمين بالليل وهم مريحين بالنهار قائلون يعني وقت القيلولة. مش قائلون يعني يقولوا حاجة. قائلون يعني مثلين -
[00:07:06](#)

يعني انا اسف القفا بيحي فجأة. بس بياكلوا القفا وهم نايمين بالليل او وهم مريحين بالنهار يعني ايه يعني العذاب ما بيستأزنش
عذاب ربنا ما لوش مقدمات اقرا ستة وتسعين وشف ايه اللي كان ممكن يوفر عليهم كل ده - [00:07:38](#)
ولو ان اهل القرى هات ستة وتسعين معلى هات بسرعة في الاعراف ستة وتسعين شف ايه اللي كان ممكن يوفر كل العناء ده ولو ان
اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:08:01](#)

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون يعني لو ان القيم الايمانية غلبت لزادهم الله من النعم ولفتح عليهم ابواب البركة من السماء
بالمطر. ومن الارض بخروج الخيرات من الارض. سواء - [00:08:21](#)
فرقة او بتروا او معادن او غاز طبيعي او ايا كان ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا قيم ايمانية لفتحنا عليهم بركات من السماء امطار
والارض خيرات الارض تخرج ولكن للاسف - [00:08:44](#)

اقرا معي ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون بدل ما يؤمنوا كذبوا كذبوا عكس كلمة صدقوا التكذيب عكس التصديق فلما ربنا
يقول ولو ان اهل القرى امنوا يقول لك ولكن كذبوا اذا الايمان هنا بمعنى التصديق - [00:09:08](#)
ولو ان اهل القرى امنوا يعني ولو ان اهل القرى صدقوا الرسل. ولو ان اهل القرى صدقوا الكتب. ولو ان اهل القرى صدقوا الايات
التصديق هو الايمان الايمان تصديق فاخذناهم بما كانوا يفعلون؟ لا - [00:09:38](#)

بما كانوا يقولون لا بما كانوا يعتقدون لا بما كانوا يكسبون. يعني ايه بيكسبون؟ حصيلة الاعتقادات والاقوال حلو الاعمال الخاطئة كلها
كسب يعني الحصيلة خلاصة الكلام اللي قالوه. والبلاوي اللي عملوها والخرافات اللي اعتقدوا فيها. ده اللي كانوا بيكسبوه. طيب -
[00:09:59](#)

في قراءة ابن عامر وابو جعفر ورويس. رويس عن يعقوب الحضرمي. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا مش لفتحنا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض التفتيح يفتح بتشديد التاء يعني مبالغة في الفتح وانزال البركات - [00:10:26](#)
واطالة الفتح يبقى قراءة بتركز على سبب البركة وهو الايمان والتقوى. وقراءة بتركز على كثرة البركة وعموم البركة شف بقى الغلاء

بتاعهم عملوا ايه اليه في الدنيا يخليهم يأمنوا عذاب الله كده - [00:10:50](#)

اقرا معي ستة وتسعين وسبعة وتسعين وتمانية وتسعين الناس يا جماعة اللي مش ماسكة مصاحف مش بتستفيد لازم عينك تكون معي على الاية اقرا ستة وتسعين لتمانية وتسعين. افادن اهل القرى ان بأسنا بياتا وهم نائمون - [00:11:16](#)
او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون يعني هم اهل القرى على فكرة القرى عن البلاد والمدن. هم - [00:11:36](#)

فاكرين يعني معناه ان هو مش اهل البوادي. مش بدو مش ناس حاطة خيم. دي ناس عايشة في مجتمع مدني هم اهل القرى فاكرين ان عقاب ربنا ما بينزلش وهم بايتين ونايمين بالليل - [00:11:56](#)

لازم يستأذن يعني افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون اللي بعدها تمانية وتسعين او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون وفي قراءة ورش بنقرا الواو بالسكون يعني مش اواء من بتقول او امن بس هو في ورش ما فيش - [00:12:17](#)
ساكن وراه همزة بيعمل حاجة اسمها ينقل الحركة فنقول او امن او امن المهم هي او امن معناها ولا هم فاكرين ان عقاب ربنا مش هينزل عليهم بالنهار كمان وهم بيلعبوا ففيها السخرية من سذاجتهم - [00:12:43](#)

ولا هم كمان فاكرين فاهمين يا قصدي؟ فيها سخرية من السزاجة بتاعتهم. وبعدين كلمة وهم يلعبون كان ممكن تبقى وهم يعملون يعني بص الاية تمانية وتسعين كانت تمشي برضو او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يعملون - [00:13:09](#)
قال لك يلعبون ليه يلعبون يعني عقاب ربنا ممكن ينزل على الانسان وهو نايم بالليل فبيوجع. يعني الانسان بيتاخذ على غفلة او او بالنهار وهو مبسوط وبيضحك وبيلهو وبيلاعب فبتقلب غم ونكد - [00:13:26](#)

فواحدة منهم وهم نائمون بياتا وهم نائمون يعني بيدي لك شعور بمفاجأة ومباغثة العذاب فبيبقى صعب جدا. يعني لما بيحبوا يعزبوا مسلا ناس في امن الدولة بيغموا عينيهم وهم بيضربوهم ليه - [00:13:51](#)

ما هو البوكس في الوش هو هو البوكس في الوش. لأ. بيوجع اكثر لما يكون واحد عينه متغني. ليه؟ لانه ما كانش عارف انه جاي جا له فجأة. فالمفاجأة في حد ذاتها مضاعفة للعذاب - [00:14:07](#)

بياتا وهم نائمون مفاجأة ضحى وهم يلعبون يعني الضحك قلب نكد بلد غم. اقرا معي تسعة وتسعين وركز قوي تسعة وتسعين صححوا يا جماعة تسعة وتسعين ركز معي. اقرا تسعة وتسعين. افأمنوا مكر الله - [00:14:20](#)

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ابن عاشور بيشرح معنى المكر لان دي من الشبهات. يعني زكريا بطرس طلع وهاجم الاسلام بالكلمة دي. عندهم ربنا عندهم مكار قال لك المكر هو فعل - [00:14:41](#)

يقصد به ضر احد في هيئة تخفي او هيئة يحسبها منفعة يعني واحد بيصيب حد بضرر بطريقة هو كان فاكرها حاجة هتنفعه او فجأة افأمنوا مكر الله يعني النعم اللي كانت عند الكفار دي افتكروها مكافأة - [00:15:03](#)

هو المطر كان في دي الضرر كان في النعمة اللي هم فرحوا بها وما ما ما شكروهاش. فهذا الانعام مع الامهال اي الانتزار عليهم واعطائهم الوقت عشان يتوبوا او يتمادوا في الكفر والمعاصي - [00:15:31](#)

هو ده المكر اللي ما كانش لازم يأمنوه فربنا لما يدي الانسان نعمة نحمد ربنا عليها ونعرف انها اختبار عشان ما يحصلكش زيهم نعم ربنا كلها ما هو التدبير معناه ان انت بتفكر الاية دي بتنعكس عليك انت ازاي؟ واحنا بنقرا الكلام ده ليه - [00:15:53](#)

نقرا كلام ربنا ليه ما هو عشان اه عشان يفيدني في حياتي. يبقى نعم ربنا اللي عندي كلها اقعد كده عد النعم. بعد ما نخلص النهاردة اعمل كده كراسة ادي كان الدكتور مجدي الهلالي عامل لكل واحد فينا كراسة - [00:16:14](#)

النعم. تكتب النعم اللي عنك وتعرف ان كل ده اختبارات من ربنا لك. هتشكر النعمة ولا لا؟ وتقعده تفكر كده انا بعمل ايه بالنعمة دي اقرا معي الاية اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها - [00:16:26](#)

لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تاني نقرا مع بعض اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها. دول اللي هم مين مين هم دول؟ ما تركزوا يا جماعة. اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها. دول العرب اللي عايشين وقت نزول

القرآن دلوقتي. قريش - [00:16:45](#)

القبائل العربية اللي عايشة حول الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بينزل عليه ربنا بيقول هو الناس دي اللي ورثوا الارض من بعد اهلها يعني من بعد نوح من بعد قوم عاد قوم ثمود قوم لوط قوم مدين. الناس اللي ورست الارض وبقت دلوقتي ورثة هذه الارض.

اولم يهدي للذين يرثون - [00:17:15](#)

الارض من بعد اهلها. يعني هي الناس اللي عايشة دلوقتي دي وورثت الارض بتفكر ازاى اولم يهدي لهم يعني مخهم ما هداهمش لكزا. ما فكروش في الموضوع ده يعني ما حطوش ده في اعتبارهم ابدأ ان ايه بقى ان لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم -

[00:17:35](#)

لا يسمعون نعاقبهم هم كمان على ذنوبهم دي. زي ما عاقبنا الاقوال السابقة ونطبع على قلوبهم زي ما طبعنا وختمنا على قلوب الاقوام السابقة وهم لا يسمعون فاصبحوا ما بيسمعوش. يعني ايه ما بيسمعوش؟ يعني مش بيّفهموا الحق - [00:18:02](#)

ما بيّفهموش الحقيقة اسمعوا الكلام اللي مش فاهمينه عشان مش عايزين يفهموه مش بياخدوا العبرة والعظة من الكلام شف يا محمد تلك القرى نقص عليك من انبائها الكلام بقى بيوجه للنبي صلى الله عليه وسلم. اقرا معي مية وواحد - [00:18:19](#)

تلك القرى نقص عليك عليك يا محمد كل ما تلاقي الخطاب بصيغة المفرد صيغة المخاطب المفرد يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام. تلك القرى نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبشر - [00:18:39](#)

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين الهدف من القصص دي يا محمد مش ان المسلم يعيش في رعب وفزع لان ده بيصيب الانسان بالشلل ومش ممكن يتقدم الانسان المفزوع للامام. ولكن المطلوب ايه؟ انه - [00:18:57](#)

اعيش في يقظة يبقى يقظ ويكون دايم مؤمن ودايم بيتقي الله عشان ينشط في العمل تلك القرى نقص عليك من انبائها. البلاد دي بنقص عليك وعليكم انتم كمان يا بتوع سنة عشرين عشرين - [00:19:19](#)

من من انبائه يعني اخبرها عشان تاخدوا العبرة منها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات تمكثوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. رسلهم جابوا لهم معجزات. وجابوا لهم آيات. واثباتات صدق الرسالة وصدق النبوة. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا - [00:19:38](#)

من قبل ما قاموش برضو ليه؟ لان الكافر مش منتظر بينات ولا اسبانات ولا معجزات ما احنا شفنا اللي شافوا المعجزات. ولا الهوا قليل جدا من اللي شافوا معجزات امن - [00:19:57](#)

ليه لان الكافر مريض نفسي عنده كراهية للحق اصلا. مش احنا بنشوف ناس بيكونوا كفار وبعد كده ربنا بيهديهم للايمان وبنعمل بقى آآ برامج في رمضان واخونا فهد الكندري يجيبهم لنا وبتاع اهو صح مزبوط اهو دول قلة - [00:20:13](#)

قلة قليلة جدا الباقيين مرضى نفسيين. مش الباقيين كلهم لكن اللي بيطلع منهم على الاسلام. ويشوف الحق هو مريض نفسي هو كاره. كاره الحق. انما اللي مش مرضى نفسيين منهم - [00:20:30](#)

اللي مستعدين ان هم لما يلاقوا نفسهم ماشيين في الطريق الخطأ او في الاتجاه الخطأ يرجعوا لاول الطريق تاني ويقفوا في اول الطريق ويمشوا في الاتجاه الصحيح بصراحة اللي مستعد يغير معتقداته اذا ثبت له الحق. انما المعظم فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب - [00:20:41](#)

كافرين المعظم بسبب فساد فطرتهم طبع الله على قلوبهم هم قفلوا وربنا اداهم الفرصة يقفلوا وقفل لهم قلوبهم وعقولهم اسمع مية واتنين وما وجدنا لاكثرهم مش انا قلت لكم المعزم لاكثرهم من عهد. وان وجدنا اكثرهم لفاسقين - [00:21:04](#)

معظمهم لا عهد لهم يعني مش بيحترموا عهدهم. وخاصة عهدهم مع الله. فبين بقى العهد مع الله؟ خلاص احنا قربنا نخلص. اديني بس دقيقتين كمان اطلع للاية مية اتنين وسبعين. سورة الاعراف. قدم لقدام هتبقى يومية اتنين وسبعين - [00:21:29](#)

جبته مية اتنين وسبعين شوفوا العهد بقى واذا اخذ ربك من بني ادم اللي هم احنا من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. يعني ربنا زرع في فترة كل انسان قبل ان يولد - [00:21:47](#)

الايمان بالله وبربوبيه الله هذا هو العهد الذي بيننا وبين الله. الكافر لا يحترم هذا العهد. عشان كده دايم شايخ اخر الاية ايه؟ لعلكم

تذكرون. تذكروا لعلكم تفتتروا العهد مع الله - [00:22:18](#)

ارجع لمية واتنين تاني خلاص احنا بنخلص هات مية واتنين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين معظمهم ما لهمش عهد. وربنا وجد ان معظمهم فاسقين. الفاسق هو العاصي المبالغ في معصيته المصر عليها - [00:22:37](#)

تمام؟ بكرة بازن الله نبدأ قصة السيدة موسى سورة الاعراف نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. الله - [00:23:00](#)

ثم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي. ومالي ومن الماء البارد على الظمأ - [00:23:13](#)

اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحب يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله - [00:23:32](#)

اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم - [00:23:58](#)

ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم اني انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على - [00:24:18](#)

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ردها واهدها سبيلها. واملأها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وقامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا - [00:24:38](#)

باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:08](#)